

الرياض

المصدر :

العدد : 14109

التاريخ : 09-02-2007

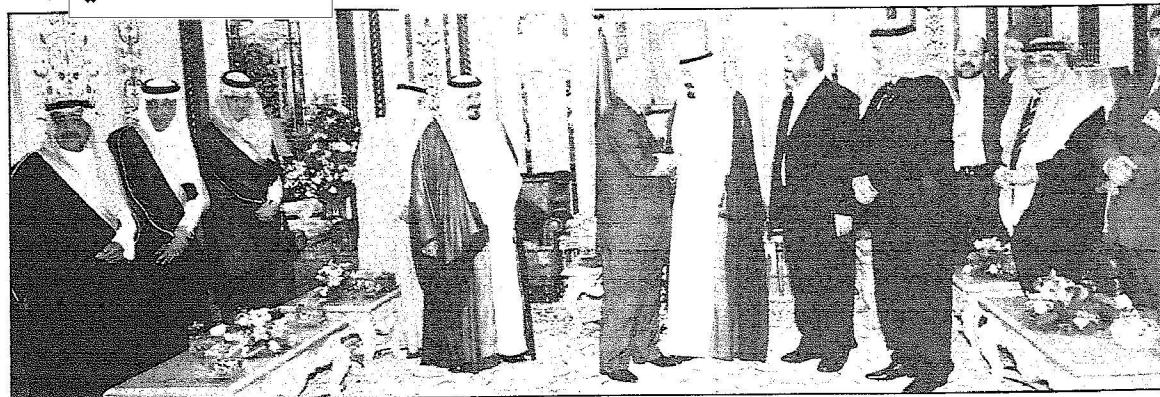
13 المساسل :

3

الصفحات :

ملف صحفي

لقاء مكة



خاتم الحرمين خلال استقباله للقيادة الفلسطينية (واس)

ـ اتفاق مكةـ يعلن حرمة الدم الفلسطيني ..

خاتم الحرمين: قادة فلسطين ارتفعوا إلى مستوى المسؤولية والثبتوا أنهم جاربون بالثقة

عندما يحيى العرش الأقصى بآياته عز وجل لأكرمهه جديدة قدرة على إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني

خالد مشعل: الشكر للزعيم العربي الذي نعتز بأصالته العربية وشجاعته ومكرماته

الدعوة الكريمة في رحاب البيت العتيق وفي رحاب مكة المكرمة وفي رحاب أظهر مكان في الدنيا للنثاح والمنهاج وحصل إلى نتيجة ترضي الله أولًا ثم ترضي شعبنا وأمتنا ثانيةً وضخنا على سكة السادة الوصول إلى شانط السلامية لاستقبال البلد العزيز علينا وعلىكم فلسطين.

وهذه المبادرة والحمد لله قد تكللت بالنجاح بفضل سعيكم ومساعي إخوانكم جميعاً فيما أصلوا الليل بالنهار من أجل أن تتحقق هذه المبادرة ولأن القلوب صافية وأن النية صافية فقد تم النجاح يابن الله في هذه اللحظات الكريمة حيث بدأت مسيرة نرجو أن تستمر ونرجو أن تتحققك الأحلام التي تشعر بالحب منهما ونطلق العنان للعلم الجاد من أجل تحريمه بذلك.

وان كنت أذكر يا صاحب الجلة فادرر مباريات كثيرة وكثيرة جداً قامت بها المملكة منذ تاريخ هذه القضية منذ أوائل القرن العشرين إلى يومنا هذا ذكر هذه المباريات وذكري الحسنات وذكر المواقف الصافية التي وقعتها المملكة ولكن هناك مباريات سياسية منها مباردة الملك فيد بن عبد العزيز آل سعود - رحمة الله عليه - في عام ١٩٨٢ وهي المباردة السياسية التي حاولت أن ترعى أساساً سياسياً للحملة الفلسطينية ثم جاء ذلك بذكراً لك التي رأيتها السابقة وتقى تم اعتناؤها في قمة بيروت والتي كان لها أسبابها التي تعرّفها جميعاً ولكنها في نفس الوقت كانت مباردة شجاعة ومبادرة كبيرة تعزز بها وتدعمى من الله سبحانه وتعالى أن يكتب لهذه المبادرة النجاح لأنها لا زالت هي أساس قوى وعزم من الأسس السياسية القوية التي نرى أنها يمكن أن توصلنا إلى الحل السياسي وجاءت في الخاتمة بماردراك الأخيرة التي كما قالت جاءت من القلب ونرجو الله سبحانه وتعالى كما كرمها بوجوبكم وبجهودكم وبرعايتكم الكريمة التي تحقق هذا الاتفاق لأن أن نحصل إلى النجاح بمشيئة الله بعد عورتنا الكريمة وما ذكر عن كتاب التكليف سوف يكون أول جيونا الذي سوف نتواصل فيها مع

تفصيلية بين الطرفين بهذا الموضوع.
رابعاً: تناولت مبدأ الشركة السياسية على أساس القوانيين المعهول بها في السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى قاعدة التعديدية السياسية وفق اتفاق معتمد بين الطرفين.

إننا آثرت تزويق هذا الاتفاق إلى جماهيرنا الفلسطينية وجاهير أمتنا العربية والإسلامية وكل الأصوات في العالم فإننا نؤكّد انتظامنا به نصاً وروحاً من أجل التفرّغ لإنجاز اتفاقنا الوطني والتخلص من الاحتلال واستعادة حقوقنا والتفرّغ للملفات الأساسية وفي مقدمتها قضية القدس واللاجئين والمسجد الأقصى وأقضية الأخرى والمعتقلين ومواجحة الجدار الاستيطان، والله الموفق.

بعد ذلك تلا المسئل الشاعري للرئيس الفلسطيني تبليغ عمرو خطاب الرئيس عباس محمود عباس المحظوظ رئيس الوزراء إسماعيل هنية بشأن التكليف لتشكيلحكومة

لفلسطينية جاء فيه .. دولة السيد إسماعيل عبد السلام خاتمة تحية طيبة بصفتها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وبعد الإطلاع على القانون الأساسي وبناء على الصلاحيات المخولة لنا.

أولاً: تناولكم بتشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة خالل المنعطف الشعب الفلسطيني فادي بعد الانتهاء من تشكيل الحكومة عرضها علينا يتم عرضها على المجلس التشريعي لذيل النقلا.

ثانياً: ادعوكم رئيس للحكومة المقبلة للالتزام

والمحافظ على مكتسباته وتطورها وعون حقوقه تحقيق أهداف الوطنية كما أقرتها قرارات المجالس الوطنية ومواد القانون الأساسي ووفيق الواقع الوطني وقرارات القمم العربية وعلى أساس ذلك ادعوكم إلى اتخاذ القرارات الشرعية الدولية والاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية.

بعده ذلك ألقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كلمة قال فيها: «سيدي خاص الحرميين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تشرقاً في هذه الأيام بدعوكم الكريمة والتابعة من القلب ومن الوجهان والتابعة من الضمير ضمير الرجل الكبير المسؤول عن هذه الأئمة العربية والإسلامية الذي يشعر بالحساسية ويشعر بآمال وألم هذه الأمة أقول: لدينا هذه

• بحضور شاهد الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله أعلم سباء أمين في قصر العصا بجوار بيت الله الحرام اتفاق مكة المكرمة بين حركتي (فتح) (حماس) كما أعلنت صيحة تكاليف فحامة الرئيس محمود عباس رئيس الشركة السياسية على أساس القوانيين المعهول بها في السلطة الوطنية الفلسطينية مجلس الوزراء الفلسطيني وذلك تقويها لنتائج اللقاء الذي دعا إليه خاص الحرمين الشريفين شفاعة قادة الشعب الفلسطيني في مكة المكرمة وبدأت فعاليات يوم أمس الأول.

وقد بدأت مراسم إعلان البيان وصيغة التكليف التي يضرّها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وإليه يهدى رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والملاحة العام بخلافة أيام من القرآن الكريم.

ووقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ثم تلا المسئل الشاعري للرئيس الفلسطيني تبليغ عمرو بيان مكة المكرمة.. وفيما يلي نص البيان.

أولاً: التأكيد على تحرير الدم الفلسطيني وإنجاد كافة الإجراءات والترتيبات التي تحول دون ارتكابه مع التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية كأساس المصداق الوطني والتصدي للاحتلال وتحقيق الأهداف المشروعة لشعب الفلسطيني

وافتتاح لغة الحوار كأساس وحيد لحل الخلافات السياسية في الساحة الفلسطينية (وفي هذا الإطار نقدم النسخة الجزيل للإخوة في مصر

الشقيقة والفقير المصري في غرة الدينين بتلهم جهوداً كبيرة في تهدئة الأوضاع في القطاع في الفترة السابقة).

ثانياً: الاتفاق وصورة نهاية على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية وفق اتفاق تفصيل معتمد بين الطرفين والشروع العاجل في

اتخاذ الإجراءات الدستورية لتكليفها.

ثالثاً: المضي قدماً في إجراءات تطوير

وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية وتسريع

عمل اللجنة التحضيرية استناداً لتفاهمات القاهرة و دمشق وقد جرى الاتفاق على خطوات

إذا هذه الاصلة في ابناء فلسطين الماضيين
المجاوين قم ببركة شهادتنا الذين استصرخنا
ماواهدهم وارواهم عن عذر العالئين وكذلك
سرحات وآيات ورجاءات آخرتنا الاسرى في
بحيرات الاحتلال ففي كل ذلك تجدني يا ذي الرقى في
إذا الاتفاق المبارك شكرنا لك يا حاتم المرءومين
الشريفين وشكراً لأخي أبو مازن الاخ الرئيس
على جهوده المميز الذي بذله معنا وعاشر آخراته
ويُرقى وفداء رفقة فتح دون ان يزكي آخرواته في وفده
ساحس على ما يبذلوه من جهد حتى تقدرينا
قصربنا المسالطات والفالد بين سعياً واحتياجاً
صلتنا الى هذا الاتفاق المميز واقول بكل صراحة
لذين يختلفون ويقلدون ان وبها هذا الاتفاق

سوف يجري عليه ما جرى على سابقه.
وأكيد بقول إن القياطة عاصمة عادت الله
من هنا المكان المطهورة بحرمة المكان وقادسته
من حوار الكعبة الفاتحة التي هي شفقة القدس
فيه القاسدة وهذه الحرجية أضفنا إلى خلورة
المرحله وعانت الملكه العربيه السعوديه المغيره
لذلك هذه المعاول جعلتها تؤكيد الافتراق والذى
سوف يكون مصيره الانزمام الكامل في ظلمة
سوف تعاند الله ثم تعاند حكمتنا وتعاندكم

عتر بأسنانه العربية وبشجاعته وبمكراته
أخلاقه هو وأسلافه وأبنائه وآخواته لصالح
ضام الأمة قضية فلسطين على وجه

خصوص فحزك الله خير ما جازى زعيماً عربياً
من قضية بحجم فلسطين حيث جاءت مباركتكم
لكربيدة باختصار هذه الحوار ملخصاً لحقوق
دماء وإصلاح ذات البين من أعلم المعروف
الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه
صنانع المعروف تقي مصارع الشوء..

رسال الله يا خادم الحرمين أن يحفظك ويعظ
ذلك وأهلك وأبناءك وإلواتك جميعاً ويحفظ
هذا البلد الكبير الذي هو مهوى أذناب العرب
والمسلمين جميعاً نسأل الله تعالى ب平安 لهؤلاء
خير في حق الداء وتوسيع المسلمين وابطال
الاحتلال واليهود واليهوديين في فلسطين
على ذلك والحمد لله على فضله.

والتيه من بعد ذلك شعبية الفلسطينيين داخل الوطن وخارجها وأصحاب الأمة العربية الإسلامية التي كانت تربط حواراً وإنما لحظة والمحمد لله أنشأ جيواً ما نحن به (جاس) فلتحلوا مختلطة وأنت يا خادم الحرمين شعبين شعبين ولهم كلكم الكرة لم يخذلوا انتهى بل العباس أشتم قدمت منصة مباركة لتوبيخ إحداث هذا الانفصال ومن ثم البيان المبارك عن
جاكيم الله خيراً

وأقول في هذه المذكرة بأن هذا
الاتفاق الذي نجحنا في عبور عقباته الكثيرة
والتي أتاحت لنا في طريقها أن نكون ملائكة ما كان
ما نأسف بغيره حق إن الذي أكرمنا بهذا
الاتفاق وربط على قلوبنا وأذول علينا السكينة
الطمأنينة التي يحيى الله تعالى بأوكام الماء

وتفتحوا بحراهم الله كل حير
ونفتحوا ايضا دون ان نزكي الفتننا نحن ابناء
فلسطين املا من اهانتنا لا تخدع تختناها او ان تفتر
نفحة بالجل فلسطين ان الحكم في فلسطين اصله
رسوبه واسلاما ويندا وشهامة ورجولة وان
صفحات الماضية التي ساءتنا كما ساعدهم هي
صفحات استثنائية سقطوا بها معا ، يختنا

جميع الأخوة و مع الأخ إسماعيل خنية لنبذة عبida
جديدة لحكومة جديدة قادرة على الإصلاح و قادره
على إنهاء معاناتنا و إنهاء معاناة شعبنا الذي قد
يعانى منها طويلاً وهذه الحكومة نتمنى لها
اللتوافق وننتفق لها النجاح.

والشكر كل الشكر لخادم الحرمين الشريفين
والتقدير كل التقدير لكم على هذا المجهود وبارك
الله فيكم يا صاحب الحلالة وسدد خطاكم.

لعلكم من اهل المحبة والاعتزاز بالله العظيم

لحمد الله تعالى على فضله وكرمه ثم تتوجه
بعد ذلك بجزيل الشكر والتقدير والتهنئة لك يا
خادم الحرمة: الشيخ يغتنى أبناء الأزباء العرس الذي

الأخ المناضل مروان البرغوثي من سجنه إلى داعها فقط باتفاق الطلاق حرياً ضربوا
أخوانه الذين يجلسون في مكة.. وهذه القيادات
تحصل الأول والطهور الشعبي الفلسطيني الذي
يتطلعون إلى دولة فلسطينية مستقلة كاملة
السيادة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين
المشريدين من إبقاء شعبنا في المنافي والشتات
منذ أكثر من عاشرالى أرضهم
والآفراط من الأسرى الآليّن من سجن
الاحتلال الإسرائيلي.

وتقديم هنية بعثتم الشكر لا يموانز على تكليفه لي بشكيل اول حكومة وحدة وطنية بالمعنى السياسي والمعنى الذي يحمله هذا الاتفاق اول حكومة وحدة وطنية على الأرض الفلسطينية هذا شرف عظيم لي وأخواتي وأمانة قليلة ومسؤولية عظيمة ونحن على رأس قضية هي القضية الأولى بأدأها متقدماً بها السياسية وبظورها شعبها وعبيادتها وعراقتها الذي يعيشها مؤكداً الله يسكون عنده قدر المسؤولية وتحمل الأمانة وخصوص العهد وتحصي الأرض والقدس والمقاسات وإن توفر بغيرها شيئاً وبيراث أمتنا سنتحني الوحدة الوطنية وخصوص الدماء الفلسطينية الركبة وخصوص السلاح بعيداً عن الصدر الفلسطيني ونخلق مناخات جديدة وجديدة جديداً شعشاً وبنائنا وذات ماتنا من بعد.

ومضى رئيس الوزراء يقول مستبق قلسطين
بأن الله هي كما هي بأهلها وأنئتها في موقع
اللب والقلب لذاته الأمة مؤكداً لهم نظرة المدعوه
ومباردة خادم الحرمين الشريفيين على إعلان
للفلسطينيين وهم لكنها لكل
أبناء هذه الأمة مهما وعانياها وجراها يعيشها
كل أبناء هذه الأمة فضلاب عن قيامها الكرام ساللا
الله إن يوفقهم وبيس امرهم وبهيئ لهم من
امرهم ربنا عربوا عن شكره للوفدين الذين
شكلوا للجان وتفاهموا حتى الوصول إلى هذه
النتيجة باستقرار زيارات كرديمة من وفد اميري
يحل بين القية وأخرى ليقطعن على السلوك
والمسار والأجواء والمناخات.

(حماس) خادم الحرمين الشرقيين وكل
الحاصلين وأنه سوف يبنيهم بالفطسي
على اصول صحيحة ترضي ربهم اولاً وتحوّل
النصف الفلسطينى مخاتيل المجتمع الدولى
بساعديتهم ومؤكداً انفائهم لتربيتهم
الداخلى والتصدى لهم مظهراً أنهم
تاختروا على الشرارة وسوف يتتابع هو وأبو
هازن وهندة تلك الشراكة على رض الواقع مؤكدًا
وثيقًا أن الله سوف يعيده على شياطينهم
وقرحة هذا الاتفاق على عمل بريء الله تعالى
أولاً ثم سبباً وامتنا.

ثم القى اسماعيل هنية رئيس الوزراء كلمة ارثراجة لله القائل اننا نريد مغفور رحيم و القائل وانف بين قلوبهم ان اتفقنا في الأرض حملاً ثقافتنا من قلوبهم ولكن الله انت بيسير لهم... ثم خطاب خادم الحرمين الشريفين ونقاوة الملكة قاتلة جازم الله عنا خير الجزاء وجعل الله هذه المسئى على موازين العمالك يوم لا ينفع مال ولا من اموال الله بقيت سليمان هذه خاتمة كان لامد منها و كان يشيغلي ان يكون غير هذه الخاتمة خاتمة الصلح او الصالحة والوفاق والاتفاق بما نشأ في البلد الحر و ازنا نشأنا الراقصة و تبتنا في رحاب هذه المملكة العزيزة مقيامتها الراسخة وبعد عذابها تحنت من الله سبحانه فتم شعبنا ونظر هذه الألام، وغضي هنية يقول هذا أمر وقفت الله عليه ويسره الله الوصول الى هذا الاتفاقية المكرمة على مدار تاريخها منه حفظ النبوة شهيد اصحاب الكتب الكبار ويوم ان اختلف العرب أين منهم حوزن شرف وضع الحرج الاسود في مكانه وانما بالرسول على الله عليه وسلم يفرد رداءه ويتضئني اهلاكته وفوج حرب او معركة بين القبائل العربية وغيرها على اثر المقاربة بعدد نفسه وفي اسيا خادم الحرمين الشريفين وقيادتها المباركة



خادم الحرمين خلال استقباله للقيادة الفلسطينية (واس)

مكة المكرمة - وائل اليامي، تركي السويدي، خالد عبدالله جعفر الكافي، حسين التخطاني، تصوير - عبد حامد

وهنا هنئية خادم الحرمين الشريفين بهذا الانجاز العظيم سائلة الله أن يجعله في مواتين حسناته والشعب الفلسطيني والأمة مؤكداً أنه ستبيأ أمرحلة جديدة من مراحل العمل الفاصلسيوني أجاد من استكمال مشروع التحرير وحماية اهداه الوطنية ولكن الحصار سايل الله على أن يجعل من هذا الانفاق في رحاب المملكة الخالدة الأولى على طريق كبر الحصار المفروض على شعبية الفاصلسيوني الابي الذي يعيش الاخلاص منذ ١٠ أشهر وأن له ان ينعم ويتحقق من اشغال هذا الحصار ومن المعاناة ومؤكداً ان الاعتماد في هذا الشأن على الله او لا مم على خادم الحرمين الشريفين والاشقاء في الدول العربية والإسلامية.

بعد ذلك القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الكلمة التالية..

اها الاخوة الاعزاء قادة الشعب الفاصلسيوني

الشقيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الله الذي استجاب دعاء وحقق الرجال وجمع هذه الجمع الكريم في رحاب بيته العتيق ويسر الوصول الى اتفاق شفاف ويتجل صور الشعب الفاصلسيوني الشقيق والأمتين العربية والاسلامية وغبط الاخوان قادة فلسطين فقد ارتفعوا الى اخواتي الى اخواتي قادة فلسطين فقد ارتفعوا الى مستوى المسؤولية وأذكياؤ انهم جيدرون بالثقة وتمكنوا من حقن الدماء وتحقيق الوحدة الوطنية لتقى توصل الاخوة الى اتفاقهم التاريخي بارادتهم القدرة المستقلة وانتي لوابق انهم بارادتهم الله سيحافظون عليه بارادتهم حرمة المسقطة..

اخواتي وأشقاء قادة الشعب الفاصلسيوني الابي انتهى للإخوة الاعزاء النجاح والتوفيق وادعو الله ان يعن على الشعب الفاصلسيوني التوفيق بالخارج بعد الشدة والاستقلال بعد الاحتلال انه سيعي مجتبى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بعدها.. صافح خادم الحرمين الشريفين وسمو

ولي المهد القادات الفاصلسينية.

بعد ذلك أقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة عشاء تكريماً لخوازنه قادة الشعب الفاصلسيوني بهذه المناسبة.

وحضر مراسم إعلان الاتفاق وصيغة التكتيف صاحب السمو الملكي الأمير متغى بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير سعد الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسؤولين.

الرياض

المصدر :

14109 العدد :

09-02-2007

التاريخ :

13 المسلسل :

3

الصفحات :

هنية: الاتفاق بشرى ترفيء من قرب الكعبة لأبناء فلسطين



سمو ولی العہد ورئيس الحكومة الفلسطينية خلال توقيع الاتفاق (واس)



خاتم الحرمين يصافح الرئيس محمود عباس ويبدو خاد متسل